افرطته اي قدمته وافرطت المراة اولادها قدمتهم ولا يتصور من تقديم
اولادها تحملهم اليه وقد اجتمعا في قول بن الاعرابي الافراط ان
تبعث رسولا خاصا في حوايجك فانه يجوز ان يحمله بعد تقديمه
وافرط يأتي متعديا بمعنى اعجل ويأتي افرط متعديا بمعنى ملأ قال
صاحب العباب افرط القربة ملأها حتى اسال الماء واما افرط في
الحوض فمن اللازم ويأتي المجرد متعديا بفي بمعنى الملأ تقول فرطت
في الحوض اي ملأته وعن سراقة رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الرجل يفرط في حوضه فيرد
عليه اهمل من الابل قال لك في كل كبد حري اجر وقوله تعالى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون قرأ نافع وابو جعفر وقتيبة بسكون
الفاء مع كسر الراء على معنى انهم افرطوا في الذنوب فكانوا مفرطين
على انفسهم في معصية الله وقال بن عباس افرطوا في الافتراء
على الله وقرأ الباقون بسكون الفاء وفتح الراء ومعناه متروكون
في النار منسيون وغراه الواحدي الى الكلبي ومجاهد والضحاك
وقيل معناه مقدمون اليها وعليه اقتصر البيضاوي وقال هو من
افرطت في طلب الماء اذا قدمته وقال الازهري الاصل فيه انهم
مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اي قدمته ونقول
الوم غدير مفرط بسكون الفاء وفتح الراء اي مملوء وافرطته انا
وهو المراد هنا ويقال فرطت القوم افرطهم فرطا اي سبقتهم الى
الماء فانا فارط والجمع فراط كما في الصحاح وبابه نصر وزاد الصاغاني
مصدر الآخر فقال فرطت القوم افرطتهم اي سبقتهم الى الماء
وتقدمتهم اليه لاهيئ الدلاء والارشية والمصدر فرط وفروط وقال
ايضا وفرط بكسر الراء اذا سبق مثل فرط بفتحها يريد انه جاء من
باب فرح ايضا وزاد في القاموس فراطة ولم يذكر فروطا قال وفرط
القوم يفرطهم فرطا وفراطة اي بكسر الفاء تقدمهم الى الورد لاصلاح
الحوض

الحوض والاوارد في التقريب من باب ضرب وقعد فقال فرطت
القوم افرطهم وافرطهم فرطا وفروطا تقدمتهم الى الماء وفرط الرجل
ولده تقدمني الجنة وزاد في القاموس وافرط اليه رسوله قدمه
وارسله ويأتي فرط لازما من باب نصر ايضا كما في الصحاح والغناء
فالافرط في الامور يفرط فرطا قصر فيه وضيعه ولذلك التفريط وفرط
عليه اي عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا اي
يعقوبتنا وفرط مني اليه قول اي سبق وتقدم ان الفرط بفتحتين
مصدر لفرط من باب فرح وجعله بن دريد اسم مصدر قال
في الجمهرة والاسم الفرط وجعله من باب ضرب والمصدر الفرط
بالتسكين وعليه يكون اطلاقه على اسم الفاعل للمبالغة كقولهم
رجل عدل وجعل من كون اسم مصدر قولهم في الصلاة على المولود
اللهم اجعله لنا فرطا وذخرا ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض كما اخرجه
البخاري عن جندب وعن بن مسعود وعن حذيفة واخرجه مسلم
عن جندب وعن جابر بن سمرة ايضا واخرجه احمد وابو عوانة وابن
حبان عن جندب قال الشارح ولا يثنى ولا يجمع كما قال في الطرف
عند قوله غضيض الطرف وتقدم ما فيه هناك فراجعه وما يدل
على جواز تثنية الفرط ما جاء في حديث اخرجه احمد والترمذي
والبيهقي عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة
قالت عائشة فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فانه لم يكن له فرط قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي وعباة
القاموس والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء للواحد والجميع والماء
المتقدم لغيره من الامواه وما تقدمك من اجر وعمل وما لم يدركه
من الولد جيدة فان الفرط صالح لان يكون للواحد وغيره لكونه
مصدرا وليس فيه ويمتنع ان يثنى وان يجمع ومن اطلاقه على الاثنين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)